[ 181 ] ضليع الفم (1) أشم أشنب (2) مفلج الاسنان، سبط الشعر، دقيق المسربة، معتدل الخلق، مفاض البطن، عريض الصدر، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، سائل الاطراف، منهوس (3) العقب قصير الحنك، داني الجبهة، ضرب اللحم بين الرجلين، كان في خاصرته انفتاق، فعم الاوصال، لم يكن بالطويل البائن، ولا بالقصير الشائن، ولا بالطويل الممغط، ولا بالقصير المتردد، ولا بالجعد القطط، ولا بالسبط ولا بالمطهم ولا بالمكلثم ولا بالابيض الامهق، ضخم الكراديس، جليل المشاش (4)، كنوز المنخر (5)، لم يكن في بطنه ولا في صدره شعر إلا موصل ما بين اللبة إلى السرة كالخط، جليل الكتد، أجرد ذا مسربة، وكان أكثر شيبه في فودي رأسه وكأن كفه كف عطار مسها بطيب، رحب الراحة، سبط القصب، وكان إذا رضي وسر فكأن وجهه المرآة، وكان فيه شئ من صور، يخطو تكفؤا، ويمشي الهوينا، يبدؤ القوم إذا سارع إلى خير، وإذا مشى تقلع كأنما ينحدر في صبب، إذا تبسم يتبسم عن مثل المنحدر عن بطون الغمام، وإذا افتر افتر عن سنا البرق إذا تلالا، لطيف الخلق، عظيم الخلق، لين الجانب إذا طلع بوجهه على الناس رأوا جبينه كأنه ضوء السراج المتوقد. كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ، وريح عرقه أطيب من ريح المسك الاذفر، بين كتفيه خاتم النبوة. أبو هريرة: كان يقبل جميعا ويدبر جميعا. جابر بن سمرة: كانت في ساقه (6) حموشة. أبو حجيفة: (7) كان قد سمط عارضاه وعنفقته بيضاء. _____ (1) رجل ضليع الفم أي عظيمه. وتقدم شرح بعض اللغات المشكلة في الخبر السابق. (2) في المصدر: أغنب، أقول: في القاموس: الغنب كصرد: دارات أوساط أشداق الغلمان الملاح. (3) منهوش خ ل. (4) المشاش جمع المشاشة: النفس أو الطبيعة ورأس العظم اللين. (5) في المصدر: أنور المتجرد. وتقدم معناه. (6) في المصدر: في ساقيه. (7) في المصدر: أبو جحيفة بتقديم المعجمة وهو الصحيح، اسم وهب بن عبد ا السوائى. يقال له: وهب الخير، صحابي معروف، وصحب امير المؤمنين عليا عليه السلام، مات سنة 74. _____